قال الكسائي : هو من الوَتْر وذلك أن يجني الرجل على الرجل جناية يقتل له قتيلا أو يذهب بماله وأهله فيقال : قد وَتَر فلان فلانا أهلَه ومالَه ; .

قال أبو عبيد : يقول : فهذا ما قد فاته من صلاة العصر بمنزلة الذي وتر فذهب بماله وأهله وقال غيره : وتر أهله يقول : نقص أهله وماله وبقي فردا وذهب إلى قوله : وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ يقول : لن ينقصكم يقال : وَتَرْتُه حقَّه إذا نقصته ; قال أبو عبيد : وأحد القولين قريب من الآخر .

خصر وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه جاء إلى البقيع ومعه مخصرة فجلس ونكت بها [في -] الأرض ثم رفع رأسه وقال :